



التحديات العملية والمهنية والنفسية والتنظيمية التي تواجه الفريق الطبي في مركز العقم بمدينة الزاوية: دراسة وصفية تحليلية

Practical, professional, psychological, and organizational challenges and their impact on the professional performance of the medical team at the infertility center in Al-Zawiya: a descriptive analytical study

مهيبة أحمد محمد المريمي
كلية الاقتصاد الزاوية- قسم تحليل البيانات
Mtma1312015@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2025/12/8 - تاريخ المراجعة: 2025/12/12 - تاريخ القبول: 2025/12/19 - تاريخ النشر: 2026 /1/17

المخلص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف التحديات العملية والمهنية والنفسية والتنظيمية التي تواجه الفريق الطبي في مركز العقم بمدينة الزاوية، وبيان أثرها على مستوى الأداء المهني . وتأتي أهمية الدراسة من حساسية العمل في مراكز علاج العقم، وما يرافقه من ضغوط مهنية وتنظيمية، إضافة إلى محدودية الدراسات المحلية التي تناولت هذا الموضوع بصورة إحصائية. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتم جمع البيانات باستخدام استبيان صمم في ضوء الأدبيات السابقة، ووزع على عينة عشوائية مكونة من (100) عنصر من الفريق الطبي، استرجع منها (60) استبانة صالحة للتحليل الإحصائي. تم تحليل البيانات باستخدام برنامج (SPSS) ، بالاعتماد على الإحصاء الوصفي والاستدلالي، واختبار (t) لعينة واحدة، بعد التحقق من صدق وثبات الأداة.

أظهرت نتائج الدراسة وجود تحديات عملية (يومية) ذات دلالة إحصائية تؤثر على أداء الفريق الطبي، خاصة ما يتعلق بوضوح المهام اليومية، وتوفير الدعم الفني، وانسيابية العمل داخل المركز. في المقابل، لم تظهر النتائج وجود تحديات مهنية أو نفسية واجتماعية ذات تأثير معنوي إحصائي على الأداء، وهو ما يرجع إلى وجود بيئة عمل تعاونية ودعم متبادل بين الزملاء. كما بينت النتائج أن العوامل التنظيمية والعملية كان لها تأثير أكبر على الأداء مقارنة بالعوامل الفردية. وتخلص الدراسة إلى ضرورة تحسين بيئة العمل التنظيمية، وتعزيز الدعم الفني والإداري، وتطوير آليات التدريب والحوافز، بما يساهم في رفع كفاءة الأداء المهني وجودة الخدمات الصحية المقدمة في مركز العقم بالزاوية.

الكلمات المفتاحية: التحديات المهنية، التحديات النفسية، التحديات التنظيمية، الفريق الطبي، مراكز علاج العقم.

Abstract:

This study aimed to analyze the practical, professional, psychological, and organizational challenges faced by the medical team at the infertility center in Al-Zawiya, and to demonstrate their impact on professional performance. The importance of the study stems from the sensitivity of work in infertility treatment centers and the accompanying professional and organizational pressures, in addition to the limited number of local studies that have addressed

this topic statistically. The study relied on a descriptive analytical approach, and data was collected using a questionnaire designed in light of previous literature and distributed to a random sample of 100 members of the medical team, from which 60 questionnaires were retrieved for statistical analysis. The data were analyzed using SPSS software, relying on descriptive and inferential statistics and a one-sample t-test, after verifying the validity and reliability of the tool.

The results of the study showed the existence of statistically significant practical (daily) challenges that affect the performance of the medical team, especially with regard to the clarity of daily tasks, the availability of technical support, and the smooth flow of work within the center. On the other hand, the results did not show any professional, psychological, or social challenges with a statistically significant impact on performance, which is attributed to the cooperative work environment and mutual support among colleagues. The results also showed that organizational and practical factors had a greater impact on performance than individual factors.

The study concludes that it is necessary to improve the organizational work environment, enhance technical and administrative support, and develop training and incentive mechanisms, thereby contributing to raising the efficiency of professional performance and the quality of health services provided at the infertility center in Al-Zawiya.

Keywords: Professional challenges, psychological challenges, organizational challenges, medical team, infertility treatment centers.

المقدمة

يقدم هذا البحث دراسة احصائية للتحديات المهنية والعملية التي يواجهها الفريق الطبي في مركز العقم بالزواية بما في ذلك الإرهاق والقلق والضيق الأخلاقي، والفروقات الشخصية والظروف الداخلية والخارجية التي تعيق العمل الجماعي داخل المركز وكذلك يواجه الفريق الطبي تحديات متعددة تتعلق بالتواصل، والهيمنة المهنية، والصراعات، والضغط المؤسسية والثقافية و لمعالجة لمثل هذه التحديات تتطلب تدريباً مستمراً، وتطوير بيئة عمل عادلة، وتعزيز القيادة الفعالة، مع مراعاة التنوع الثقافي والاجتماعي، وإعطاء فرص متساوية للفريق والقضاء على كل المؤثرات النفسية لكي نرقى بالفريق ليقدّم أفضل ما عنده لإنجاح المركز.

وعليه فإن ضعف التواصل والتفاعل بين أعضاء الفريق يؤدي إلى مشكلات في الأداء، مثل عدم تقديم أو طلب التغذية الراجعة، وعدم مناقشة التقدم نحو الأهداف، والشعور بعدم الالتزام المتبادل بين الأعضاء. وكذلك الهيمنة الطبية وعدم العدالة المعرفية التي تجعل الأطباء مهيمنين ، بالتالي يقلل من مصداقية مساهمات الممرضين وغيرهم من المهنيين، ويؤدي إلى ظلم معرفي مؤسسي يؤثر سلباً على قوة الاداء في المركز وإدارة الصراعات واتخاذ القرار يؤدي الى عرقلة الامور اذ لم تتخذ بالشكل الصحيح وبمشورة ، وكذلك تؤثر الفروق الثقافية والشخصية، والاختلافات بين الأجيال، والجنس، والتاريخ التعليمي، على فعالية العمل الجماعي وتزيد من احتمالية النزاعات. وكذلك ضغوط العمل الديوانية إذ يواجه الأطباء ضغوطاً مهنية ونفسية متزايدة بسبب الديوانية ، والضغط لتحقيق الأهداف ، وتضارب القيم ، مما يؤثر على الاحترافية والأخلاقيات. يعد نقص الموارد البشرية وتمويل الرعاية الصحية وضعف القيادة والإدارة من التحديات الرئيسية التي تواجه أنظمة الرعاية الصحية في أفريقيا (أوبينا أوليريبي، 2019)

التحديات اليومية والسلوك المهني تزداد صعوبة، وللحفاظ على السلوك المهني بسبب تعقيد في المنظومة الصحية وتنوع القوى العاملة، مع تزايد الحاجة للمساءلة وإدارة السلوكيات غير المهنية ، وتؤثر وسائل التواصل الاجتماعي بشكل كبير على الفريق الطبي، مما يشكل

تحدياً ملحا لرفع مستوى ثقافتهم ومعارفهم. يمكن لهذه المنصات البحثية توفير مصادر معلومات هامة، لكنها تتطلب من الفريق الطبي مهارات التقييم النقدي وفهم دقيق لتأثيرات المعلومات غير الدقيقة أو المضللة.

1- الدراسات السابقة

ولقد ناقش كلا من Anke Bueter, S. Jukola (2025) فرق الرعاية الصحية متعددة التخصصات، والهيمنة الطبية، والظلم المعرفي المؤسسي. تشير هذه الورقة إلى تزايد انتشار الفرق متعددة التخصصات في مجال الرعاية الصحية، والتي تهدف إلى دمج المعرفة بين المهنيين لتحسين جودة الرعاية، خاصة في الحالات المعقدة. ومع ذلك، يواجه هذا النوع من العمل تحديات بارزة في التواصل بين أعضاء الفريق، نتيجة لاختلاف الاسس المهنية والتخصصية من أبرز هذه التحديات الهيمنة الطبية، حيث يعطي رأي الأطباء أولوية على حساب آراء الممرضين والأخصائيين الاجتماعيين وغيرهم من المهنيين. ويجادل الباحثون بأن هذه الهيمنة تؤدي إلى ظلم معرفي مؤسسي، يتمثل في تهميش وجهات النظر الأخرى وتقليل مصداقيتها بشكل غير عادل، مما ينعكس سلباً على جودة الرعاية المقدمة للمرضى، كما تساهم هذه الممارسات في خلق نظام غير شفاف يصعب تقييم المصداقية، ويؤثر بدوره على المرضى بشكل غير مباشر. ويوصي الباحث بضرورة تبني هياكل تنظيمية تعزز المساواة المعرفية بين أعضاء الفريق لضمان فعالية التعاون وتحقيق العدالة في تقديم الرعاية الصحية.

تناولت دراسة (العبدالجبار، 2024) موضوع مراجعة التحديات النفسية والأخلاقية التي يواجهها الكادر الطبي في البيئات عالية الضغط وهدفت هذه الدراسة المراجعة الضغوط السائدة التي تؤثر على الطاقم الطبي، بما في ذلك الإرهاق والقلق والاكتئاب والضيق الأخلاقي، بالإضافة إلى آليات التكيف والدعم المؤسسي التي تخفف من هذه الضغوط. من خلال استكشاف العوامل النفسية، مثل الإرهاق العاطفي، والتحديات الأخلاقية، مثل المعضلات الأخلاقية والأذى الأخلاقي، تسلط هذه الدراسة الضوء على الأثر المركب على رفاهية الموظفين وجودة رعاية المرضى. تشير الأدلة إلى أن هذه الضغوط تؤثر سلباً على نتائج الرعاية الصحية، مما يؤدي إلى زيادة الأخطاء، وارتفاع معدلات دوران الموظفين، وتضاؤل الاحتفاظ بالموظفين. تناقش المراجعة كذلك استراتيجيات دعم العاملين في مجال الرعاية الصحية، بما في ذلك دعم الأقران، والبرامج المؤسسية، والتدريب على الأخلاقيات، ومبادرات بناء المرونة، مع التأكيد على الحاجة إلى تغييرات نظامية لتعزيز بيئة رعاية صحية مستدامة ورحيمة. يعد التصدي لهذه التحديات أمراً ضرورياً لضمان رعاية عالية الجودة للمرضى وقوة عاملة مرنة في مجال الرعاية الصحية.

وقد ناقش الشمري (2022) التحديات التي تواجه الخدمة الاجتماعية في منظومة الرعاية الصحية الحديثة وأليات مواجهتها (دراسة تطبيقية على الأخصائيين الاجتماعيين بمنطقة حائل)، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي ولتحقيق أهداف هذه الدراسة تم تصميم استبيان إلكتروني وتوزيعه على عينة الدراسة المكونة من (111) أخصائي اجتماعي في مدينة حائل للتعرف من وجهة نظرهم على التحديات التي تواجه الخدمة الاجتماعية في منظومة الرعاية الصحية الحديثة وأليات مواجهتها. وهدفت الدراسة إلى التعرف على التحديات التي تواجه الخدمة الاجتماعية في الرعاية الصحية الحديثة وآليات التعامل معها، وكشفت النتائج عن تحديات عدة، منها: ضعف التدريب، قلة عدد الأخصائيين، ضعف التعاون مع الفريق الطبي، تكليفهم بأعمال غير اختصاصية، وغياب الحوافز. ووصت هذه الدراسة آليات لمواجهة هذه التحديات، أهمها تعزيز التدريب والتعاون بين الأخصائيين والفريق الطبي، وتفعيل دور الأخصائي الاجتماعي كعضو أساسي في العلاج.

لقد ناقش كلا من Stephanie Zajac, A. Woods, S. Tannenbaum (2021) التغلب على تحديات العمل الجماعي في الرعاية الصحية: إطار عمل فعالية الفريق والتوجيهات المستندة إلى الأدلة، تعتمد الرعاية الآمنة والفعالة للمرضى على العمل الجماعي لأخصائيي الرعاية الصحية متعددي التخصصات. ول سوء الحظ يفتقر المجال حالياً إلى إطار عمل قائم على الأدلة للعمل الجماعي الفعال الذي يمكن إدراجه في التعليم الطبي والممارسة في مختلف المهن الصحية. نقدم هنا إطار عمل شامل لفعالية الفريق. يتم تحديد التحديات الشائعة للعمل الجماعي في مجال الرعاية الصحية إلى جانب الاستراتيجيات القائمة على الأدلة للتغلب عليها. تم تطوير الإطار في أربع خطوات: 1-التأصيل في أدبيات علم الفريق الحالية، 2- مقابلات شبه منظمة (العدد = 13)، 3- تحليل مواضيعي وتطوير الإطار الأولي، 4- مراجعة الإطار من خلال مدخلات من أخصائيي الرعاية الصحية الذين يمثلون وظائف مختلفة في نظام الرعاية الصحية (العدد = 13). تم تطوير أداة تشخيصية تتألف من عنصر استبيان واحد لكل كفاءة من كفاءات الفريق لاستكمال

الإطار. ثم أُجري الاستبيان على فرق الرعاية الصحية في مختلف الوظائف السريرية والإدارية (العدد = 10 فرق، 96 فردًا)، وتم تجميع النتائج ثم استخدامها لإجراء استخلاص المعلومات مع أعضاء الفريق والفرق الفردية. تم تحديد مجموعة من تحديات العمل الجماعي المشتركة باستخدام المسح والبيانات النوعية. تم تحليل البيانات النوعية لاستكشاف الطرق الفريدة التي تظهر بها هذه التحديات في كل من السريرية والإدارية.

لقد قاموا J. Unger, I. Morales (2020) بدراسة تحديات واستراتيجيات الممارسة الطبية المهنية الأخلاقية في القرن الحادي والعشرين، يمكن للأطباء تعزيز تأثيرهم الصحي من خلال رعاية فردية تركز على مفاهيم الصحة العامة. لكن المهنة تواجه تهديدات مثل الذكاء الاصطناعي، البيروقراطية، وتسليع الرعاية. هذه التحديات تقوض إنسانية الطب وتزيد من الضغط النفسي على الأطباء، مما يفسر ارتفاع معدلات الانتحار بينهم. للحفاظ على الطب كمهنة، يجب التركيز على التفكير الأخلاقي والذكاء العاطفي، وهي جوانب لا يمكن للذكاء الاصطناعي تقليدها. تدعو المقالات إلى دمج الطب السريري مع الصحة العامة لمواجهة التحديات. كما تطالب الأطباء بالعمل على تحسين صحة المجتمع بجانب رعاية المرضى. تحديث الثقافة الطبية والتزام الطبيب صار ضرورة علمية وأخلاقية. أزمة كوفيد-19 أثبتت أهمية هذا التوجه التكامل في الممارسة الطبية.

وقد قدم محمد، عفيفي فتح الله (2020). بحث التحديات التي تواجه تطوير الاعداد المهني لطلاب الخدمة الاجتماعية باستخدام التعليم الإلكتروني ، وجد انه يواجه الاعداد المهني لطلاب الخدمة الاجتماعية العديد من التحديات باستخدام التعليم الإلكتروني حيث يهدف هذا البحث إلي تحديد التحديات التي تواجه تطوير الاعداد المهني لطلاب الخدمة الاجتماعية باستخدام التعليم الإلكتروني ، واجريت هذه الدراسة علي عينة من الطلاب بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة الفيوم ، وتمثل حجم مجتمع البحث في (455 طالب) وقد استند الباحث في هذه الدراسة علي استمارة قياس للتحديات التي تواجه الاعداد المهني لطلاب الخدمة الاجتماعية باستخدام التعليم الإلكتروني ، واتضح من نتائج الدراسة العديد من التحديات التي تواجه تطوير الاعداد المهني لطلاب الخدمة الاجتماعية باستخدام التعليم الإلكتروني ، حيث جاء ترتيب التحديات التي تواجه تطوير الإعداد المهني لطلاب الخدمة الاجتماعية باستخدام التعليم الإلكتروني ومن الوزن المرجح والقوة النسبية على النحو التالي:- جاء البعد الأول : تحديات البنية التحتية والتقنية في الترتيب الثاني بقوة نسبية (56.9%). ، كما جاء البعد الثاني : تحديات البيئة التعليمية في الترتيب الثالث بقوة نسبية (53.3%) ، بينما جاء البعد الثالث : التحديات المرتبطة بطلاب الخدمة الاجتماعية في الترتيب الأول بقوة نسبية (75.2%)

أُجريت الدراسة أوليريبي وآخرون (2019) تحديد التحديات الرئيسية التي تواجه أنظمة الرعاية الصحية في أفريقيا والحلول المحتملة، كجزء من اجتماع حديث للجمعية الأفريقية لعلم الأوبئة في مابوتو، موزمبيق، بمشاركة مشاركين من 11 دولة أفريقية، بالإضافة إلى كوبا والبرتغال والمملكة المتحدة. قسم المشاركون إلى 10 مجموعات، تضم كل منها 7 إلى 10 أشخاص. واستخدمت أساليب العصف الذهني في عملية جماعية اسمية معدلة و مهيكلة لتحديد التحديات الرئيسية والاستراتيجيات اللازمة للتخفيف من تحديات خدمات الرعاية الصحية في أفريقيا. وضعت أولويات التحديات والحلول المحددة من 1 إلى 5، حيث يمثل الرقم 1 الأكثر أهمية، بينما يمثل الرقم 5 الأقل أهمية. وكانت التحديات الثلاثة الأولى التي تم تحديدها هي نقص الموارد البشرية (34.29%)، ونقص الميزانية المخصصة للصحة (30%)، وضعف القيادة والإدارة (8.45%). وشملت الحلول الرئيسية المقترحة تدريب العاملين الصحيين وبناء قدراتهم (29.69%)، وزيادة الميزانية المخصصة للصحة (20.31%)، والدعوة إلى الدعم والالتزام السياسي (12.31%).

وقد جاء بن احمد، قويدر ،حابي ،خيرة (2016) بدراسة الضغط المهني لدى عمال قطاع الصحة لولاية تيارت وكشفت الدراسة عن مستوى الضغط لدى العاملين في مجال الصحة ، وكذلك تحديد اشكال وتصورات العمل وكيف يؤثر على الصحة النفسية لدى عينة الدراسة ، اضافة الى معرفة الفروق لمتغير الجنس التخصص والاقدمية المهنية لدى عينة الدراسة ، جرت هذه الدراسة بولاية تيارت سنة 2014 بالمؤسسات الاستشفائية للصحة العمومية والمراكز الاستشفائية ، حيث تكونت العينة (36) طبيباً عاماً و (48) اختصاصياً نفسياً (52) ممرضاً ، وقد استخدمت للدراسة مقياس كراساك للضغط المهني ، وتوصلت النتائج الى وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الضغوط المهنية التي نعزى لمتغير الجنس ، التخصص ، الاقدمية المهنية.

وقد قدم ريزون وآخرون (2013) بحث التفاعلات في فريق طب الأسنان: فهم التعقيدات النظرية والعملية والتحديات العملية ، و بشكل عام أشار هذا العمل إلى أن استخدام الممارسة القائمة على الممارسة بين المهنيين يمكن أن يحسن وعي المشاركين وفهمهم للقضايا المتعلقة بالعمل التعاوني. هذه العملية لها فوائد إيجابية محتملة للغاية بالنسبة رعاية المرضى. على سبيل المثال، في كل من الحالة

السريية والمختبر، كان الطلاب قادرين على تطوير فهم أكبر لأدوار أدوار بعضهم البعض وتطوير أدوارهم الجماعية مهارات العمل الجماعي، ومشاركة معارفهم وملاحظاتهم لصالح المرضى. كما أقرروا أيضا بأن الانتكاسات الأولية في تطوير علاقاتهم، مثل أزمة الثقة والشعور بالإحراج أدت إلى بذل المزيد من الجهود للتفكير المستقبلي حول ما يمكن أن يكون أفضل نتيجة للمريض. هذه قضية رئيسية في مناخ التركيز المتزايد على إشراك المرضى في اتخاذ القرارات بشأن رعايتهم. من الواضح أن تطوير منهج مشترك سيسمح لجميع أعضاء فريق طب الأسنان بالمشاركة في وقت مبكر من تجربتهم التعليمية في بيئة جماعية. وهذا من شأنه أن يحقق البيانات المعيارية التي قدمتها وكالة ضمان الجودة وكالة ضمان الجودة 35 (QQA) وإعلان بولونيا 36 المنفذة داخل أوروبا، التأكيد على أهمية اكتساب المهارات العامة والمعرفية، على سبيل المثال في التعلم والبحث القائم على العمل الجماعي.

2- التعقيب على الدراسات السابقة

من خلال استعراض الدراسات السابقة يتضح أنها تناولت التحديات المرتبطة بالرعاية الصحية من زوايا متعددة، حيث ركزت بعض الدراسات على الأبعاد النفسية والأخلاقية مثل دراسة العبدالجبار (2024) ودراسة (2020) Unger & Morales، والتي أبرزت الضغوط النفسية والأخلاقية التي يتعرض لها الكادر الطبي في البيئات عالية الضغط، وربطت هذه الضغوط بتأثيرات مباشرة على جودة الرعاية وسلامة المرضى. وفي المقابل، اهتمت دراسات أخرى مثل (2025) Bueter & Jukola، Rizone وآخرون (2013)، و Zajac وآخرون (2021) بالتركيز على اليات العمل الجماعي بين التخصصات، موضحة التحديات المرتبطة بالهيمنة الطبية وضعف التواصل، وما يترتب على ذلك من ظلم معرفي مؤسسي قد ينعكس سلبا على فعالية التعاون وجودة الخدمة المقدمة.

كما سلطت دراسات Oleribe وآخرون (2019) والشمري (2022) الضوء على العوامل الهيكلية والتنظيمية، مثل نقص الموارد البشرية والمالية وضعف القيادة والإدارة في النظم الصحية الإفريقية، إلى جانب التحديات الخاصة بالخدمة الاجتماعية في النظام الصحي السعودي، ومنها قلة عدد الأخصائيين وضعف التدريب وقصور التعاون مع الفريق الطبي.

بناء على ذلك، يمكن القول إن الدراسات السابقة قدمت رؤية شاملة لأبرز التحديات التي تواجه أنظمة الرعاية الصحية، سواء على المستوى النفسي والأخلاقي أو المهني والتنظيمي. ومع ذلك، يلاحظ وجود بعض الفجوات البحثية، أهمها: غياب التكامل بين الأبعاد، ضعف تناول في السياق العربي والخليجي: باستثناء دراسة الشمري (2022)، بقصور الحلول التطبيقية المستدامة: إذ إن غالبية الدراسات اكتفت بطرح توصيات عامة مثل الدعم المؤسسي أو تعزيز التدريب، دون تقديم آليات عملية لتقييم فعاليتها أو تطبيقها بصورة منهجية طويلة المدى.

وبالتالي، فإن القيمة المضافة للدراسة الحالية تكمن في الربط بين الأبعاد النفسية والأخلاقية والتنظيمية بشكل متكامل، مع التركيز على البيئة العربية (الليبية) وخاصة مراكز العقم لما يحمله المرضى من عواطف حساسة، وتقديم مقترحات عملية قابلة للتطبيق تساهم في تعزيز مرونة الفريق الطبي ورفع جودة الرعاية الصحية المقدمة.

3- مشكلة البحث

تعد الخدمات التي تقدمها الأجهزة الحكومية الخدمية الصحية من أهم ركائز تحقيق رفاهية المجتمع التي تعد جميع الحكومات شعوبها بتوفيرها، وذلك إيماناً منها بأن تحسين الخدمات الصحية الحكومية له فوائده الاقتصادية والاجتماعية لجميع شرائح المجتمع، كما يعد العمل في مراكز الرعاية الصحية، ومنها مركز العقم بالزاوية، بيئة مهنية معقدة تتشابك فيها العديد من التحديات التي تؤثر على الأداء المهني والعملي للفريق الطبي. فقد أظهرت الأدبيات والدراسات الميدانية أن الفريق الطبي يواجه ضغوطاً متعددة من الداخل والخارج التي تعيق فعالية العمل الجماعي. كما تتجلى مشاكل بارزة في ضعف التواصل، والهيمنة المهنية، والظلم المعرفي، والصراعات، والضغوط المؤسسية والثقافية، وهي عوامل تؤدي إلى انخفاض مستوى التعاون والتنسيق بين الفريق الطبي. إضافة إلى ذلك، تؤدي الفروق الثقافية والشخصية والتعليمية وفروق الجيل في زيادة احتمالية النزاعات داخل بيئة العمل، بينما تؤدي الضغوط المهنية والديوانية إلى تفاقم التوتر والقلق لدى الفريق الطبي، مما ينعكس سلباً على الاحترافية وجودة الرعاية. كما يمثل ضعف الموارد البشرية والتمويل الصحي وقصور القيادة والإدارة تحديات بنوية رئيسية تحد من قدرة النظام الصحي على الاستجابة لهذه التحديات. وتتزايد هذه التحديات مع التحولات الحديثة، وبالتالي نحدد مشكلة البحث في: تعدد وتشابك التحديات العملية والمهنية والنفسية والتنظيمية التي يواجهها الفريق الطبي في مركز العقم بالزاوية، وتأثيرها المباشر على فعالية العمل الجماعي وجودة الرعاية الصحية،

في ظل محدودية الدراسات الإحصائية المحلية التي تعالج هذه التحديات بصورة شمولية وتقدم حلولاً عملية قابلة للتطبيق، ومن خلال تردد الباحثة على المركز لاحظ وجود بعض الصعوبات والتحديات يواجهها الفريق الطبي لإنجاز عمله بدقة ونجاح. ومما سبق تمثلت مشكلة البحث الحالي في محاولة الإجابة على السؤال الرئيس التالي :

السؤال الرئيس: هل هناك تحديات تواجه الفريق الطبي وتؤثر على أدائه في مركز العقم بالزاوية ؟

ومن خلال السؤال الرئيس يمكن صياغة الأسئلة الفرعية التالية:

- السؤال الفرعي الأول: هل هناك تحديات عملية (يومية) تواجه الفريق الطبي وتؤثر على أدائه في مركز العقم بالزاوية ؟
- السؤال الفرعي الثاني: هل هناك تحديات مهنية (تطور وظيفي) تواجه الفريق الطبي وتؤثر على أدائه في مركز العقم بالزاوية ؟
- السؤال الفرعي الثالث: هل هناك تحديات نفسية واجتماعية تواجه الفريق الطبي وتؤثر على أدائه في مركز العقم بالزاوية ؟
- 4- أهداف البحث:**

- الهدف الرئيس:** توضيح التحديات التي تواجه الفريق الطبي وتؤثر على أدائه في مركز العقم بالزاوية .
1. ومن خلال الهدف الرئيس يمكن صياغة الاهداف الفرعية التالية:
 2. تحديد أبرز التحديات النفسية والأخلاقية التي يواجهها الفريق الطبي.
 3. تحليل أثر الفروق الشخصية والثقافية والاجتماعية على مستوى التعاون والعمل الجماعي.
 4. دراسة طبيعة التحديات المرتبطة بالتواصل والهيمنة المهنية وانعكاسها على العدالة المعرفية ومصادقية مساهمات الفريق، وأثر ضعف القيادة ونقص الموارد البشرية والتمويل على دوام بيئة عمل صحية.
 5. الكشف عن أثر الصراعات التنظيمية والضغط المؤسسية على الاحترافية وجودة الأداء داخل المركز .
 6. بحث تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على السلوكيات المهنية والثقافة المعرفية للفريق الطبي، و بحث لإيجاد اقتراح حلول واستراتيجيات عملية مثل التدريب المستمر للتقليل من هذه التحديات ورفع كفاءة العمل الجماعي وجودة الرعاية الصحية.

5-أهمية البحث:

الأهمية العلمية:

- المساهمة في سد فجوة معرفية في الأدبيات المتعلقة بالتحديات التي يواجهها الفريق الطبي في البيئات الصحية العربية، حيث تركز معظم الدراسات السابقة على السياقات الغربية أو الإفريقية.
- يضيف البحث فكرة جديدة من خلال دراسة متكاملة تشمل التحديات النفسية، الأخلاقية، المهنية، والتنظيمية، بدلاً من التركيز على جانب واحد فقط كما هو الحال في معظم الدراسات.
- يغني المجال الأكاديمي بتوفير بيانات إحصائية وتحليلية حول واقع العمل في مركز العقم بالزاوية.

الأهمية العملية:

- يساعد البحث إدارات المراكز الصحية، وبخاصة مركز العقم بالزاوية، على التعرف بدقة على التحديات التي تواجه الفريق الطبي وتأثيرها المباشر على جودة الرعاية الصحية وتسيير العمل اليومي.
- يضيف البحث مقترحات عملية قابلة للتطبيق مثل التدريب المستمر، تطوير القيادة، وتحسين بيئة العمل، بما يساهم في رفع كفاءة العمل الجماعي وتحقيق العدالة بين أعضاء الفريق.
- يمكن المسؤولين على اتخاذ القرار في قطاع الصحة و بناء سياسات واستراتيجيات أكثر استدامة للتعامل مع الضغوط المهنية والمؤسسية والثقافية، كما يعزز من وعي الفريق الطبي بأهمية التواصل والعمل الجماعي وتقدير مساهمات جميع التخصصات، مما ينعكس إيجاباً على جودة الرعاية المقدمة للمرضى في المركز.

6- فرضيات البحث:

بناء على مشكلة البحث، وتحقيقاً لأهدافها تم صياغة الفرضيات التالية:

1. الفرضية الرئيسية:
- لا توجد من تحديات التي قد تؤثر على أداء الفريق الطبي في مركز العقم بمدينة الزاوية.

2. الفرضيات الفرعية:

- توجد تحديات عملية (مرتبطة بالمهام اليومية) قد تؤثر على أداء الفريق الطبي في مركز العقم بالزاوية.
- توجد تحديات مهنية (مرتبطة بالتطوير الوظيفي والتدريب) قد تنعكس على مستوى أداء الفريق الطبي.
- توجد تحديات نفسية واجتماعية قد تؤثر على أداء الفريق الطبي أثناء عمله في مركز العقم بالزاوية.

7- منهجية البحث

منهج الدراسة : تم استخدام المنهج الوصفي من قبل الباحثة لأنه يتناسب مع الدراسة باعتباره هذا المنهج يتلاءم وطبيعة بيانات هذه الدراسة.

مجتمع الدراسة: يتمثل مجتمع الدراسة في العناصر الطبية والطبية المساعدة والفريق الوظيفي والفني في مركز العقم والبالغ عددهم (120) عنصرا.

عينة الدراسة: تم اختيار عينة حجمها (100) مفردة بطريقة العينة العشوائية البسيطة من جميع العناصر الفريق الطبي بالمركز في الزاوية، ونسبة (80%) من حجم المجتمع الاصلي، كما تم بالاعتماد على الدراسات السابقة والمقابلة الشخصية لفريق الطبي في المركز لأعداد الاستبيان بما يتماشى مع التحديات العملية المهنية والنفسية والتنظيمية التي تواجه الفريق الطبي في مركز العقم بالزاوية.

الاساليب الاحصائية المستخدمة: للقيام بالتحليل الاحصائي اللازم لهذه الدراسة، فإنه تم الاعتماد على تطبيق أساليب التحليل الإحصائي باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية "Statistical Package for social science" والمعروف اختصارا ببرنامج (SPSS)، حيث يعد هذا البرنامج من اكثر البرامج الإحصائية شيوعا واستخداما في جميع المجالات التربوية والاجتماعية والاقتصادية والطبيعية والهندسية.

8- حدود الدراسة

الحدود الموضوعية: اقتصر موضوع هذه الدراسة على التعرف إلى التحديات التي يواجهها الفريق الطبي في مركز العقم بالزاوية، ومدى تأثيرها على جودة أدائهم في تقديم الخدمات للمرضى، دون التطرق لعوامل أخرى خارج نطاق عمل الفريق الطبي.

الحدود المكانية: تم جمع البيانات من مركز العقم بالزاوية .

الحدود الزمنية: تمت الدراسة خلال الفترة من تاريخ الموافقة على هذا الاستبيان من قبل المركز التاريخ 2025/ 9/20 الى ان تم جمع كل الاستبيانات من المركز والى بداية تفريغ الاستبيان 2025/12/12

9- التعريفات الأساسية للدراسة.

تهدف هذه الدراسة الإحصائية إلى جمع مجموعة من البيانات والمعلومات من أفراد يعملون في المجال الطبي، مثل الأطباء، التمريض، والفنيين، وذلك من أجل التعرف على أهم التحديات المهنية والعملية التي يواجهها أثناء العمل داخل مركز العقم بالزاوية. **الدراسة الإحصائية :** يقصد بالدراسة الإحصائية هي أسلوب علمي يعتمد على جمع وتحليل بيانات و معلومات وأرقام من مجموعة من الاشخاص (مثلاً موظفين، طلاب، فريق طبي...)، لكي يتم فهم ظواهر معينة، مثل التحديات المهنية والعملية التي يواجهها الفريق في بيئة عملهم .

الفريق الطبي : هو الكوادر البشرية التي تقدم الخدمة الطبية للمرضى وتشمل (الأطباء، التمريض، الفنيين، كل ما يقدم خدمة للمركز). **المركز العقم :** ويقصد به في هذه الدراسة هو المبنى وما يتوفر به من إضاءة وتهوية ونظافة عامة وهدوء ونظام حماية من الملوثات وما يحتويه من تجهيزات وإمكانات مادية، وتقصد به الباحثة مركز العقم بالزاوية .

التحديات المهنية : التحديات التي تخص التطور الوظيفي مثل فرص الترقية، التدريب، تغيير مجال العمل أو السعي لتحقيق الرضا المهني المطلوب.

التحديات العملية : هي الصعوبات او المشكلات اليومية التي قد تواجه الفريق الطبي أثناء تأدية عملهم في اليوم العادي من شغلهم، مثل ضغط الوقت، التعامل مع الزملاء، او ظروف بيئة العمل.

الدراسة العملية والنتائج والتوصيات البحث

أولاً: مجتمع وعينة البحث.

تتطلب هذه الدراسة وجود فريق من الأشخاص الاطباء و الممرضين والفنيين ويمثل هذا الفريق مجتمع الدراسة وقد تم اختيار عينة عشوائية من مجتمع البحث ,وقد تم اعداد 100 استبيان وتم توزيعهم على الفريق المركز وتم استرجاع 60 منهم فقط صالح للتحليل حيث تم توزيعهم على كل العاملين على سير المركز وخاصة الاطباء والممرضين واداريين في منطقة الزاوية .وتكونت الاستبانة من مجموعة من الفقرات المتعلقة بموضوع الدراسة بالإضافة الى البيانات الديمغرافية الخاصة بالعاملين بالمركز (مثل الجنس والعمر والمسمى الوظيفي وسنوات العمل بالمركز). وتكونت الاستبانة من ثلاث محاور رئيسية يمكن عرضها على النحو التالي:

المحور الاول: البيانات الديمغرافية الخاصة بالعاملين بالمركز, شمل هذا المحور ثلاث اسئلة وهي: الجنس وشمل على (نكر وانثى) و العمر : أقل من 30 سنة , 30-40 سنة , 41-50 سنة , أكثر من 50 سنة والمسمى الوظيفي : طبيب/ة , ممرض/ة , فني مختبر , إداري/ة , فني صحة عامة ,تخدير . وسنوات العمل : أقل من سنة , 1-3 سنوات , أكثر من 3 سنوات .

المحور الثاني : وتمثل في التحديات العملية (اليومية)التي تواجه الفريق الطبي في مركز العقم وتكون من 5 فقرات ومقسمة حسب مقياس ليكرت الخماسي (موافق بشدة - موافق - محايد - غير موافق - غير موافق بشدة)

المحور الثالث: اختص هذا المحور بالتحديات المهنية التي تواجه الفريق الطبي في مركز العقم وتكون من 6 فقرات ومقسمة حسب مقياس ليكرت الخماسي (موافق بشدة - موافق - محايد - غير موافق - غير موافق بشدة)

المحور الرابع: اختص هذا المحور بالتحديات النفسية والاجتماعية التي تواجه الفريق الطبي في مركز العقم وتكون من 6 فقرات ومقسمة حسب مقياس ليكرت الخماسي (موافق بشدة - موافق - محايد - غير موافق - غير موافق بشدة) وبعد عملية التحكيم قامت الباحثة بتوزيع عدد (100) استمارة استبيان على الذين تم اختيارهم من العاملين في مركز العقم بالزاوية, وبعد فترة زمنية تم الحصول على عدد (60) استمارة استبيان من الاستمارات الموزعة. والجدول رقم (1) يبين عدد استمارات الاستبيان الموزعة والمسترجعة ونسبة المسترجع منها .

جدول رقم (1) الاستمارات الموزعة والمسترجعة ونسبة المسترجع منها.

الموزع	المسترجع	نسبة المسترجع %
100	60	60%

من خلال الجدول رقم (1) نلاحظ أن نسبة الاستبيانات المسترجعة والصالحة للتحليل (60%), وهي نسبة مقبولة إحصائيًا وتعكس مستوى جيد من استجابة أفراد العينة.

اما الاستبانات المفقودة ,والتي حاولت استرجاعها بقدر الامكان دون جدوى ,ترجع هذه النسبة الى اخذ العينة عشوائية وتمثل في كل العاملين في المركز على اختلاف مستوياتهم التعليمية مما ادى الى فقدان كبير وقد حاولت لعدة شهور لجمعها وتعبيتها بشكل صحيح .مما يدل على عدم معرفة وتعاون بعض العاملين في المركز مع البحث لعدم درايتهم بمضمونه .

ثانياً :- ترميز البيانات

بعد تجميع استمارات الاستبيان استخدمت الباحثة الطريقة الرقمية في ترميز البيانات حيث تم ترميز الإجابات بقياس ليكرت الخماسي , وهذه المتوسطات الحسابية حسب قوة المقياس كما بالجدول رقم(2)

جدول (2) المتوسطات الحسابية حسب قوة المقياس

المتوسطات	مستوى القوة
من 1.00 إلى 1.80	ضعيف جدًا
1.81 إلى 2.60	ضعيف
من 2.61 إلى 3.40	متوسط
3.41 إلى 4.20	قوي
4.21 إلى 5.00	قوي جدا

ومن خلال جدول (2) تم تفسير المتوسطات الحسابية وفق مقياس ليكرت الخماسي، حيث بلغ طول الفئة (0.80)، وبناء على الجدول تم تصنيف درجات الاستجابة إلى خمس مستويات (ضعيف جدًا، ضعيف، متوسط، قوي، قوي جدًا) وبعد الانتهاء من ترميز الإجابات و إدخال البيانات باستخدام حزمة البرمجيات الجاهزة Statistical Package for SPSS (Social Science) تم استخدام هذه الحزمة في وصف وتحليل البيانات .

ثالثا :- اختبار الثبات والصدق: Reliability and Validate

للتأكد من ثبات وصدق أداة الدراسة قامت الباحثة بعرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين من اصحاب الخبرة في مراجعة والاحصاء، وقد اخذت الباحثة بكل الملاحظات لوضعها في الصورة النهائية و لاختبار ثبات الاداء قامت بحساب معامل كرونباخ ألفا (Cornbach Alpha) ومعامل الصدق الذاتي عن طريق إيجاد الجذر التربيعي لمعامل كرونباخ ألفا (Cornbach Alpha) لكل محور من محاور استمارة الاستبيان ولجميع المحاور. فكانت النتائج الواردة كما بالجدول رقم (3)، الى ان درجة ثبات في استجابات عينة الدراسة كانت (83.6%) وهي نسبة مقبولة، لان معامل الصدق (91.4%) وبالتالي يمكن القول بان المقياس ثابت ويمكن الاعتماد عليه من قبل الباحثة

الجدول رقم (3) نتائج اختبار ثبات وصدق اداة الدراسة (كرونباخ الفا)

م	المجموعة	عدد العبارات	معامل ألفا	معامل الصدق
1	التحديات العملية (اليومية) التي تواجه الفريق الطبي في مركز العقم بمدينة الزاوية	5	0.651	0.806
2	التحديات المهنية (التطور الوظيفي) التي تواجه الفريق الطبي في مركز العقم بمدينة الزاوية	6	0.721	0.835
3	التحديات النفسية والاجتماعية التي تواجه الفريق الطبي في مركز العقم بمدينة الزاوية	6	0.733	0.856
	كل الفقرات	17	0.836	0.914

رابعاً: اساليب التحليل الاحصائي

لقد استخدمت الباحثة اسلوب الاحصائي الوصفي والتحليلي من اجل تحليل البيانات واختبار الفرضيات ، وذلك باستخدام برنامج الحزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) إذ تم استخدام الوسائل الاتية :

1- الاحصاء الوصفي ويتمثل :

- المتوسط الحسابي لتقييم اجابات عينة البحث .
- الانحراف المعياري: لتقييم الاختلاف بين اجابات عينة البحث .

2- الاستدلال الاحصائي : واختبار (T.test) لعينة واحدة لاختبار فرضيات البحث.

عرض خصائص العينة :

البيانات الديمغرافية لعينة الدراسة :

يوضح الجدول رقم (4) البيانات الديمغرافية لعينة الدراسة ,حيث تتمثل البيانات الديمغرافية لأفراد عينة الدراسة على (الجنس- العمر -المسمى الوظيفي - سنوات العمل بالمركز)

الجدول رقم (4) البيانات الديمغرافية لعينة الدراسة

المتغير	الصفة	العدد	النسبة
الجنس	ذكر	13	21.7%
	انثى	47	78.3%
	الاجمالي	60	100.0
العمر	أقل من 30 سنة	27	45.0%
	30-40 سنة	23	38.3%
	41-50 سنة	5	8.3%
	أكثر من 50 سنة	5	8.3%
	الاجمالي	60	100
المسمى الوظيفي	طبيب/ة	11	18.3%
	ممرض/ة	10	16.7%
	فني مختبر	8	13.3%
	إداري/ة	26	43.3%
	فني صحة عامة	1	1.7%
	صيدلي/ة	2	3.3%
	تخدير	2	3.3%
	الاجمالي	60	100.0
سنوات العمل بالمركز	أقل من سنة	3	5.0%
	1- 3 سنوات	26	43.3%
	أكثر من 3 سنوات	31	51.7%
	الاجمالي	60	100.0

يتضح من الجدول رقم (4) أن أكبر عدد من افراد العينة كان من الاناث بنسبة (78.3%) بينما كانت نسبة عدد الذكور (21.7%) من اجمالي عدد افراد عينة الدراسة. وان اعلى نسبة (45.0%)العاملين في المركز التي تتراوح اعمارهم أقل من 30 سنة ,ويليه (38.3%) العاملين التي تتراوح اعمارهم 30-40 سنة ,وبالباقي للعاملين التي تتراوح اعمارهم 41-50 سنة وأكثر من 50 سنة بنفس النسبة (8.3%). ومن اكثر العاملين داخل المركز من الاداريين اذ تبلغ نسبتهم (43.3%) ,ويليه العاملين من اطباء (18.3%) ثم الممرضين التي تبلغ نسبتهم (16.7%) ونسبة العاملين فني المختبر تبلغ

(13.3%) ويليهِ الصيدلي والتخدير اذ تبلغ نسبتهم (3.3%)، واقل نسبة كانت للعاملين فني صحة عامة (1.7%) . وعدد السنوات العاملين بالمركز كانت اعلى نسبة(51.7%) للعاملين أكثر من 3 سنوات ويليهِ (43.3%) من العاملين بالمركز 1-3 سنوات بـم (5.0%) أقل من سنة .

عرض محاور الاستبيان

المحور الاول: تحديات عملية (يومية) تواجه الفريق الطبي وتؤثر على ادائه في مركز العقم بالزاوية .
الجدول رقم (5) اجابات عينة البحث على فقرات تحديات عملية (يومية) تواجه الفريق الطبي وتؤثر على ادائه في مركز العقم بالزاوية

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب حسب الاهمية	مستوى التوافق
1	تتسم مهامى اليومية بالوضوح مما يساعدني على أداء عملي بكفاءة	3.833	0.847	1	مرتفع
2	تتوفر الأدوات والتجهيزات الطبية اللازمة لإنجاز العمل بصورة جيدة	3.200	0.840	5	متوسط
3	يساعد موقع المركز ومرافقه في تسهيل انسيابية العمل اليومي	3.617	1.043	2	مرتفع
4	تتوفر خدمات الدعم الفني والصيانة بشكل سريع وفعال.	3.450	0.852	3	مرتفع
5	يتم توفير المواد والأدوية الطبية في الوقت المناسب.	3.433	1.015	4	مرتفع
	المتوسط العام	3.633	0.736		مرتفع

وفقا لنتائج التحليل الاحصائي الجدول (5) المتمثل في محور تحديات عملية (يومية) تواجه الفريق الطبي وتؤثر على ادائه في مركز العقم بالزاوية , فقد اظهرت النتائج مستوى التوافق مرتفع بشكل عام ,حيث بلغ المتوسط الكلي (متوسط =3.633, انحراف معياري=0.736) وقد حصلت الفقرة تتسم مهامى اليومية بالوضوح مما يساعدني على أداء عملي بكفاءة(متوسط =3.833, انحراف معياري=0.847) تليها يساعد موقع المركز ومرافقه في تسهيل انسيابية العمل اليومي (متوسط =3.617, انحراف معياري=1.043) ,ثم الفقرة تتوفر خدمات الدعم الفني والصيانة بشكل سريع وفعال (متوسط =3.450, انحراف معياري=0.852) ,في حين حصلت يتم توفير المواد والأدوية الطبية في الوقت المناسب على (متوسط =3.433, انحراف معياري=1.015) ,وتحصلت الفقرة على ادنى مستوى تتوفر الأدوات والتجهيزات الطبية اللازمة لإنجاز العمل بصورة جيدة على (متوسط =3.200, انحراف معياري=0.840) .وتشير هذه النتائج الى ان العاملين في المركز يواجهون تحديات عملية (يومية) وتؤثر على ادائهم في مركز العقم بالزاوية وخاصة بوضوح المهام اليومية مما يساعد على أداء العمل بكفاءة .

المحور الثاني: تحديات مهنية (تطور وظيفي) تواجه الفريق الطبي وتؤثر على ادائه في مركز العقم بالزاوية .
الجدول رقم (6) اجابات عينة البحث على فقرات تحديات مهنية (تطور وظيفي) تواجه الفريق الطبي وتؤثر على ادائه في مركز العقم بالزاوية .

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب حسب الاهمية	مستوى التوافق
1	تتوفر فرص متكافئة للتطوير المهني لجميع العاملين.	2.583	0.979	6	ضعيف
2	أشعر بالرضا عن مساري المهني داخل المركز.	3.450	1.156	1	مرتفع
3	أشعر أن آلية الترقيات تتم بشفافية وعدالة.	3.150	1.117	4	متوسط
4	يتم تشجيعي على حضور الدورات والمؤتمرات العلمية.	2.750	1.129	5	متوسط
5	تسهم الحوافز المهنية والمالية في تحفيزي لتقديم أداء أفضل.	3.283	1.263	3	متوسط
6	تتسم عملية التواصل مع الإدارة بالوضوح والفعالية.	3.300	1.078	2	متوسط
	المتوسط العام	2.942	0.869		متوسط

وفقا لنتائج التحليل الاحصائي الجدول (6) المتمثل في محور تحديات مهنية (تطور وظيفي) تواجه الفريق الطبي وتؤثر على ادائه في مركز العقم بالزاوية , فقد اظهرت النتائج مستوى التوافق متوسط بشكل عام ,حيث بلغ المتوسط الكلي (متوسط =2.942 ,انحراف معياري=0.869) وقد حصلت الفقرة أشعر بالرضا عن مساري المهني داخل المركز (متوسط =3.450 ,انحراف معياري=1.156) تليها تتسم عملية التواصل مع الإدارة بالوضوح والفعالية (متوسط =3.300 ,انحراف معياري=1.078) ,ثم الفقرة تسهم الحوافز المهنية والمالية في تحفيزي لتقديم أداء أفضل (متوسط =3.283 ,انحراف معياري=1.263) ,في حين حصلت أشعر أن آلية الترقيات تتم بشفافية وعدالة على (متوسط =3.150 ,انحراف معياري=1.117) ,ويليه يتم تشجيعي على حضور الدورات والمؤتمرات العلمية (متوسط =2.750 ,انحراف معياري=1.129) .وتحصلت الفقرة على ادنى مستوى تتوفر فرص متكافئة للتطوير المهني لجميع العاملين على (متوسط =2.583 ,انحراف معياري=0.979) ,وتشير هذه النتائج الى ان العاملين في المركز يواجهون ايضا تحديات مهنية (تطور وظيفي) وتؤثر على ادائهم في مركز العقم بالزاوية وخاصة رضاهم عن مساهم المهني .

المحور الثالث : تحديات نفسية واجتماعية تواجه الفريق الطبي وتؤثر على ادائه في مركز العقم بالزاوية.
الجدول رقم (7) اجابات عينة البحث على فقرات تحديات نفسية واجتماعية تواجه الفريق الطبي وتؤثر على ادائه في مركز العقم بالزاوية

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب حسب الاهمية	مستوى التوافق
1	نظام الحوافز في المركز واضح ومفهوم.	2.717	1.059	6	متوسط
2	يدعمني زملائي ويوفرون بيئة عمل تعاونية ومريحة.	3.617	1.027	1	مرتفع
3	توفر الإدارة دعماً نفسياً ومهنياً عند الحاجة.	3.233	1.064	3	متوسط
4	أستطيع التعامل مع ضغوط العمل بفعالية داخل المركز.	3.283	0.940	2	متوسط
5	أشعر بالأمان الوظيفي خاصة عند مواجهة ظروف طارئة.	3.216	1.180	4	متوسط
6	أسلوب الإدارة في تطبيق الإجراءات يعزز انتمائي للمركز	3.133	1.157	5	متوسط
	المتوسط العام	2.925	0.920		متوسط

وفقا لنتائج التحليل الاحصائي الجدول (7) المتمثل في محور تحديات نفسية واجتماعية تواجه الفريق الطبي وتؤثر على ادائه في مركز العقم بالزاوية, فقد اظهرت النتائج مستوى التوافق متوسط بشكل عام ,حيث بلغ المتوسط الكلي (متوسط =2.925 ,انحراف معياري=0.920) وقد حصلت الفقرة يدعمني زملائي ويوفرون بيئة عمل تعاونية ومريحة (متوسط =3.617 ,انحراف معياري=1.027) تليها أستطيع التعامل مع ضغوط العمل بفعالية داخل المركز (متوسط =3.283 ,انحراف معياري=0.940) ,ثم الفقرة توفر الإدارة دعماً نفسياً ومهنياً عند الحاجة (متوسط =3.233 ,انحراف معياري=1.064) ,في حين حصلت أشعر بالأمان الوظيفي خاصة عند مواجهة ظروف طارئة (متوسط =3.216 ,انحراف معياري=1.180) ,ويليه أسلوب الإدارة في تطبيق الإجراءات يعزز انتمائي للمركز (متوسط =3.133 ,انحراف معياري=1.157) .وتحصلت الفقرة على ادنى مستوى نظام الحوافز في المركز واضح ومفهوم على (متوسط =2.717 ,انحراف معياري=1.059) ,وتشير هذه النتائج الى ان العاملين في المركز يواجهون ايضا تحديات نفسية واجتماعية وتؤثر على ادائهم في مركز العقم بالزاوية وخاصة يدعمني زملائي ويوفرون بيئة عمل تعاونية ومريحة.

اختبار التوزيع الطبيعي

قبل اختبار الفرضيات لابد من اختبار ان البيانات تتبع التوزيع الطبيعي ام لا ,ويتم الاختبار باستخدام اختبار Shapiro-Wilk ,وعلى اساس الفرضية الصفرية والبديلة الاتية:
الفرضية الصفرية: البيانات تخضع للتوزيع الطبيعي.
الفرضية البديلة: البيانات لا تخضع للتوزيع الطبيعي.
الجدول التالي يبين نتائج اختبار Kolmogorov-Smirnov.

الجدول رقم (8) نتائج اختبار Kolmogorov-Smirnov.

المحور	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	Kolmogorov-Smirnov	المعنوية المشاهدة
المحور الاول	3.633	0.736	1.866	0.002
المحور الثاني	2.942	0.869	1.342	0.055
المحور الثالث	2.925	0.920	1.038	0.231

من نتائج الجدول السابق رقم (8) يبين ان قيم مستوى المشاهدة للمحورين الاول والثاني يساوي واقل من 0.05 مما يعني رفض الفرضية الصفرية أي ان البيانات لا تخضع للتوزيع الطبيعي ،وبالتالي فإنه لا يمكن استخدام التحليل الاحصائي المعلمي في اختبار الفرضيات ونلجأ الى الاختبارات اللامعلمية .

ولاختبار الفرضية الفرعية الأولى المتعلقة بالتحديات عملية (يومية) تواجه الفريق الطبي وتؤثر على ادائه في مركز العقم بالزاوية يتم صياغة الفرضية الصفرية والبديلة لها على النحو التالي :-

الفرضية الصفرية: . لا توجد تحديات عملية (يومية) تواجه الفريق الطبي وتؤثر على ادائه في مركز العقم بالزاوية.
مقابل الفرضية البديلة: . توجد تحديات عملية (يومية) تواجه الفريق الطبي وتؤثر على ادائه في مركز العقم بالزاوية.

الجدول (9) نتائج اختبار حول المتوسط العام لإجابات مفردات عينة الدراسة على جميع فقرات

الفرضية	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	إحصائي الاختبار t	الدلالة المحسوبة
تحديات عملية (يومية) تواجه الفريق الطبي وتؤثر على ادائه في مركز العقم بالزاوية	3.633	0.736	59	6.668	.000

من خلال الجدول رقم (9) نلاحظ أن قيمة إحصائي الاختبار (6.668) بدلالة معنوية محسوبة (0.000) وهي أقل من مستوى المعنوية 0.05 لذلك نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة ، وحيث أن المتوسط العام لإجابات مفردات العينة 3.633 وهو قيمة تزيد عن متوسط المقياس (3) فهذا يشير إلى وجود تحديات عملية (يومية) تواجه الفريق الطبي وتؤثر على ادائه في مركز العقم بالزاوية

ولاختبار الفرضية الفرعية الثانية المتعلقة بالتحديات المهنية (تطور وظيفي) تواجه الفريق الطبي وتؤثر على ادائه في مركز العقم بالزاوية ، يتم صياغة الفرضية الصفرية والبديلة لها على النحو التالي :-

الفرضية الصفرية: . لا توجد تحديات مهنية (تطور وظيفي) تواجه الفريق الطبي وتؤثر على ادائه في مركز العقم بالزاوية.
مقابل الفرضية البديلة: . توجد تحديات مهنية (تطور وظيفي) تواجه الفريق الطبي وتؤثر على ادائه في مركز العقم بالزاوية.

الجدول (10) نتائج اختبار حول المتوسط العام لإجابات مفردات عينة الدراسة على جميع فقرات

الفرضية	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	إحصائي الاختبار t	الدلالة المحسوبة
التحديات المهنية (تطور وظيفي) تواجه الفريق الطبي وتؤثر على ادائه في مركز العقم بالزاوية	2.942	0.869	59	-0.520	0.605

من خلال الجدول رقم (10) نلاحظ أن قيمة إحصائي الاختبار (-0.520) بدلالة معنوية محسوبة (0.605) وهي أكبر من مستوى المعنوية 0.05 لذلك نقبل الفرضية الصفرية ونرفض الفرضية البديلة ، وحيث أن المتوسط العام لإجابات مفردات

العينة 2.942 وهي قيمة تقل عن متوسط المقياس (3) فهذا يشير إلى عدم وجود التحديات المهنية (تطور وظيفي) تواجه الفريق الطبي وتؤثر على أدائه في مركز العقم بالزاوية.

ولاختبار الفرضية الفرعية الثالثة المتعلقة بالتحديات النفسية والاجتماعية تواجه الفريق الطبي وتؤثر على أدائه في مركز العقم بالزاوية، يتم صياغة الفرضية الصفرية والبديلة لها على النحو التالي :-

الفرضية الصفرية: . لا توجد تحديات نفسية واجتماعية تواجه الفريق الطبي وتؤثر على أدائه في مركز العقم بالزاوية.
مقابل الفرضية البديلة: . توجد تحديات نفسية واجتماعية تواجه الفريق الطبي وتؤثر على أدائه في مركز العقم بالزاوية.

الجدول (11) نتائج اختبار حول المتوسط العام لإجابات مفردات عينة الدراسة على جميع فقرات

الفرضية	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	إحصائي الاختبار t	الدالة المحسوبة
التحديات النفسية والاجتماعية تواجه الفريق الطبي وتؤثر على أدائه في مركز العقم بالزاوية	2.925	0.920	59	-0.632	0.530

من خلال الجدول رقم (11) نلاحظ أن قيمة إحصائي الاختبار (-0.632) بدلالة معنوية محسوبة (0.530) وهي أكبر من مستوى المعنوية 0.05 لذلك نقبل الفرضية الصفرية ونرفض الفرضية البديلة ، وحيث أن المتوسط العام لإجابات مفردات العينة 2.925 وهي قيمة تقل عن متوسط المقياس (3) فهذا يشير إلى عدم وجود التحديات النفسية والاجتماعية تواجه الفريق الطبي وتؤثر على أدائه في مركز العقم بالزاوية.

خلاصة البحث

تشير نتائج البحث حول التحديات العملية والمهنية النفسية والاجتماعية تواجه الفريق الطبي وتؤثر على أدائه في مركز العقم بالزاوية الى الاتي:

- وجود تحديات عملية (يومية) تؤثر على الأداء .
وقد تبين من نتائج التحليل الإحصائي وجود تحديات عملية يومية تواجه الفريق الطبي في مركز العقم بمدينة الزاوية، حيث كانت قيمة المتوسط العام لهذا المحور مرتفعة وبفروق ذات دلالة إحصائية، مما يدل على أن طبيعة العمل اليومي تؤثر بشكل مباشر على كفاءة الأداء، خاصة فيما يتعلق بوضوح المهام، وتوفير الدعم الفني، وانسيابية العمل داخل المركز.
- عدم وجود تحديات مهنية ذات دلالة إحصائية.
وقد اظهرت النتائج كذلك أن التحديات المهنية المتعلقة بالتطور الوظيفي لا تمثل عائقاً جوهرياً يؤثر على أداء الفريق الطبي من الناحية الإحصائية، رغم وجود بعض القيم المتوسطة التي تعكس ضعف نسبي في فرص التطوير المهني والتدريب.
- التحديات النفسية والاجتماعية ليست مؤثرة إحصائياً.
أظهرت الدراسة عدم وجود تحديات نفسية واجتماعية ذات تأثير معنوي على أداء الفريق الطبي، ويرجع ذلك إلى وجود بيئة عمل تعاونية ودعم متبادل بين الزملاء، مما يخفف من حدة الضغوط النفسية والاجتماعية داخل المركز .
- وكذلك اثبت النتائج تأثير العوامل التنظيمية أكثر من الفردية.
وتشير النتائج بشكل عام إلى أن التحديات التنظيمية والعملية داخل بيئة العمل كان لها تأثير أكبر على أداء

الفريق الطبي مقارنة بالتحديات الشخصية أو النفسية، مما يبرز أهمية تحسين الجوانب الإدارية والتسيير العمل في المركز .

التوصيات

توصي الدراسة بضرورة العمل على تطوير بيئة العمل اليومية داخل مركز العقم، وذلك: بتوفير الأدوات والتجهيزات الطبية، وكذلك استمرارية توفير المواد والأدوية في الوقت المناسب، تمكين خدمات الصيانة والدعم الفني. وكذلك توصي الدراسة بضرورة توفير فرص تدريب متكافئة لجميع العاملين، تشجيع المشاركة في الدورات والمؤتمرات العلمية. وضع آليات واضحة وشفافة للترقيات الوظيفية كما توصي الدراسة أيضا بالتركيز في نظام الحوافز المادية والمعنوية داخل المركز، والعمل على توضيحه للعاملين لما له من دور في رفع مستوى الرضا الوظيفي وتحسين الأداء العام كما توصي وتحت العاملين على تطوير بيئة العمل التعاونية والتكافلية، وتفعيل برامج الدعم النفسي والمهني للعاملين، خاصة في ظل طبيعة العمل الحساسة في مراكز العقم. وأخيرا توصي بإجراء أبحاث تكون عيناتها أكبر ومن مراكز عقم أخرى في نفس الرقعة الجغرافية للمقارنة، دراسة العلاقة بين التحديات العملية ومستوى جودة الخدمات الصحية المقدمة، استخدام أدوات بحث أخرى بدلا عن الاستبيان مثل المقابلات لتوضيح وفهم التحديات والصعوبات التي تعيق عملهم اليومي .

المراجع

1. العبدالجبار، زهرة محمد (2024)، مراجعة التحديات النفسية والأخلاقية التي يواجهها الكادر الطبي في البيئات عالية الضغط
مجلة الإيكوهومانيسم - المجلد 3، العدد 8.
2. بن عمر، سالم محمد. (2023). التحديات التنظيمية للمؤسسات الصحية في الدول النامية. مجلة الإدارة الصحية العربية، 15(2)، 77-98.
3. الشمري، عبد الله بن عبد الهادي خلف (2022)، التحديات التي تواجه الخدمة الاجتماعية في منظومة الرعاية الصحية الحديثة وأليات مواجهتها (دراسة تطبيقية على الأخصائيين الاجتماعيين بمنطقة حائل)، تجمع حائل الصحي - مستشفى الملك خالد بحائل.
4. عبد الله، أحمد محمد. (2022). الضغوط المهنية وأثرها على الأداء الوظيفي للعاملين الصحيين. المجلة العربية للإدارة، 42(1)، 101-125.
5. محمد، عفيفي فتح الله (2020). التحديات التي تواجه تطوير الاعداد المهني لطلاب الخدمة الاجتماعية باستخدام التعليم الالكتروني، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الفيوم، العدد 27.
6. أوليربي، واخرون (2019)، تحديد التحديات الرئيسية التي تواجه أنظمة الرعاية الصحية في أفريقيا والحلول المحتملة - المجلة الدولية للطب العام.
7. بن احمد، فويرد. حابي، بخيرة (2016) بالضغوط المهني لدى عمال قطاع الصحة لولاية تيارت وكشفت الدراسة عن مستوى الضغط لدى العاملين في مجال الصحة، مجلة العلوم النفسية والتربوية. المجلد 2، العدد 2، 71-92.
8. م. ج. ريزون، ك. ووكر-غليفر و ن. جيبسون (2013) التفاعلات في فريق الأسنان: فهم التعقيدات النظرية والتحديات العملية ورقة CPD قابلة للتحقق.

المراجع الأجنبية:

J. Unger, I. Morales, de paepe.pierre, roland.michel (2020). The physician and professionalism today: challenges to and strategies for ethical professional medical practice.
<https://pmc.ncbi.nlm.nih.gov/articles/PMC7723462/>

Stephanie Zajac, A. Woods, S. Tannenbaum (2021).overcoming challenges to teamwork in healthcare:A team effectiveness framework and evidence_ based guidance,

<https://doi.org/10.3389/fcomm.2021.606445>

Bueter.Ank,Jukola.Saana(2025). Multi-professional healthcare teams, medical dominance, and institutional epistemic injustice. <https://pubmed.ncbi.nlm.nih.gov/39843878/>

Culley, L., Hudson, N., & Lohan, M. (2022) Professional challenges in fertility care services: Staff perspectives. *Reproductive Biomedicine & Society Online*, 14, 1–10.

<https://doi.org/10.1016/j.rbms.2022.01.00>